جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والإدارية

مخبر أبحاث التنمية والاقتصاد والتمويل والمؤسسات (DEFI)

بالشراكة مع: مديرية السياحة و الحرف بتيزي وزو

تنظم الملتقى الدولي الهجين

حول:

تحديات بعث السياحة والتراث في مواجهة عصر الرقمنة والجاذبية الإقليمية

هيئة الملتقى:

الرؤساء الشرفيين

الأستاذ بودة أحمد - رئيس جامعة مولود معمري بتيزي وزو

الدكتور لعيش محمد - عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والإدارية

رئيس المؤتمر

البروفيسور أبريكا بلعيد

رئيس اللجنة العلمية

الدكتورة سمادي أمينة

رئيس اللجنة المنظمة

الدكتور فرلاس محمد

الموسم الجامعي 2024/2025

الديبـاجـة :

السياحة تعتبر من العوامل الهامة للدفع بالتنمية الإقليمية حيث تمثل حافز هام للدفع بالتنمية المحلية، خاصة للمجتمع المدني محدود الدخل ، فقد أشارت التحولات التي تشهدها اقتصاديات العالم إلى أهمية السياحة في جذب التنمية الإقليمية من خلال توسع مفهوم الإبداع و الابتكار في آلياتها مع مراعاة الجانب البيئي.

إن إشكالية الحفاظ على موارد التراث المادي وغير المادي، المرتبطة بأنماط حياة السكان الأصليين، قد أدت إلى ظهور مناهج مختلفة بهدف الترويج لموارد التراث التي تعتبر أحد الأساليب الهامة لجذب السياح من جهة أو قد يشكل هذا عامل لاختلال التنظيم الإقليمي ويولد الصراعات، خاصة أن المنظور الأساسي للجماعات المحلية هو ضمان المرونة الإقليمية، فعليه كيف يمكننا التعامل مع عملية التراث كأداة للتنمية السياحية دون الإساءة إلى حساسيات المجتمعات المحلية؟

ونتيجة لذلك، فإن تطوير السياحة التراثية يثير العديد من التساؤلات حول أهمية الترويج السياحي، مما يؤدي إلى نقاشات حول العديد من القضايا التي تكمن وراء هذا التطوير ، وفي الواقع، فإن تنمية السياحة، التي تُعرف بأنها "تحويل الأماكن للأغراض السياحية" إلى "نموذج"، تسبب مشاكل متعددة مرتبطة أساس بالتنمية، والتوسع الحضري الكبير وإدارة النفايات، والإفراط في استهلاك الموارد. وفي ظل هذه المتغيرات، سيكون من الضرورة استكشاف الحاجة الملحة لتطوير التراث وتعزيز السياحة التراثية في سياق الرقمنة و التنمية المستدامة ، ووضع الجاذبية الإقليمية في المنظور (الاستحواذ، والجذب، والصيانة)، مع أخذ هذه القيود في الاعتبار.

إن معضلة الحفاظ على نموذجية ثروات التراث الإقليمي، بما في ذلك التنوع البيولوجي، وهو موضوع فضول السياح، مع تضخيم التسويق الرقمي الذي يواصل زيادة عدد الزوار، تمثل نقطة تحول حاسمة لهذه الابتكارات المدمجة. تبرز الرقمنة كعامل في الحفاظ على التراث وجاذبيته وتعزيزه. وفي الوقت نفسه، هل تستطيع الجولات الافتراضية الحد من الاكتظاظ في المواقع السياحية؟ ومن هنا يأتي السؤال، حول القدرات اللازمة لتكون قادرًا على إدارة العوامل الخارجية الإيجابية والسلبية المتولدة، ما هي الإستراتيجية المتعلقة بالتراث السياحي التي يجب اعتمادها؟

في هذا السياق الجديد الذي يتميز بتسارع الرقمنة، تقع تنمية الموارد الإقليمية على مفترق طرق بين المحفزات السياحة وتنمية التراث التي تشكل رافعة حقيقية لجاذبية المناطق، وهو مفهوم متعدد الأبعاد، مدمج كهدف للاستراتيجيات الإقليمية . هل تعكس الجاذبية الإقليمية قدرة الإقليم على إلتقاط تدفقات السياح ؟ وبعبارة أخرى، من يستطيع أن يجعل منطقة ما أكثر جاذبية أو يحفز قدرتها التنافسية؟ ألا تتأثر جاذبية السائح باختيار «كيان معترف به بعلامته التجارية وصورته؟» ومع أخذ ذلك في الاعتبار، ما هي عوامل الجاذبية الإقليمية؟

الوجهة السياحية تتطور صورتها وفقا للتصورات السياحية هي مفهوم يشير إلى عدة خصائص بما في ذلك الجاذبية، إمكانية الوصول، الصورة، التكاليف، السمات المتعددة للفضاء السياحي، الخدمات المقدمة والوظائف. إن تطويرها على أساس موارد محددة التي تمثل الأصالة والحفاظ على الثروة المحلية في عصر الرقمنة، يتميز بتعبئة أدوات جديدة ونهج مبتكرة وتعبئة نظام من الجهات الفاعلة من خلفيات متنوعة ومترابطة. في أي مرحلة تعمل الموارد السياحية، الأولية والثانوية، بالتفاعل، على بناء الجاذبية السياحية للأقاليم؟

ظهور اتجاه منذ العقد الأول من القرن الحادي والعشرين يتعلق بمفهوم السياحة الإبداعية التي تعزز التنمية المحلية المستدامة، كعامل في الحفاظ التشاركي على التراث، يثير المزيد من المناقشات حولها السياحة الثقافية والتراثية.

في هذا السياق، كيف يمكننا توصيف المفهوم متعدد المعاني للوجهة الذي يستخدم على نطاق واسع من قبل المتخصصين في السياحة والباحثين في عصر رقمنة الوجهات السياحية الذكية؟ يعتمد إسناد هذا المؤهل على الخدمات المقدمة عبر المنصات الرقمية التي يمكن الوصول إليها باستخدام التقنيات الذكية، قبل الرحلة أثناءها وبعدها.

كما تعرف في الوقت الحاضر، ترتبط جاذبية الوجهات السياحية بإبداعها وابتكاراتها التي تعزز الذكاء الإقليمي وجهة سياحية كوجهة ذكية، كل وجهة سياحية مبتكرة سهلة الوصول ومستدامة. علاوة على ذلك، تحليل ناقلات الذكاء داخل الوجهة السياحية، التي تشكل إدارتها لب التشاور والتنسيق.

لدا ترتبط الحوكمة الذكية بجودة خدماتهاإن تنمية السياحة هي نظام معقد متعدد الأبعاد، وهي عملية الإبداع من الموارد الإقليمية الملموسة وغير الملموسة. ويشتمل حكمها على جهات فاعلة مختلفة من المجالين العام والخاص، ولا سيما المجتمعات المحلية المتضررة بشكل مباشر من التحولات التي تم تنفيذها.

إن هيكلة الوجهات السياحية، وأماكن استضافة الأحداث المبتكرة، تؤدي إلى عوامل خارجية متعددة ضارة، خاصة بالنسبة للبيئة وفي نفس الوقت تؤدي إلى التنمية المستدامة للأقاليم. ما هي السياسات والاستراتيجيات وآليات التحفيز للوجهات السياحية الذكية؟ ومن هنا تأتي ضرورة وضع مؤشرات. نحن نفكر في مسابقة العاصمة الأوروبية للسياحة الذكية التي تركز على إمكانية الوصول والرقمنة والاستدامة والإبداع والتراث الثقافي.

نحن نتجه في صناعة السياحة نحو تحويل محتوى وجهات المسافرين المدمجة مع التجارب الافتراضية سيعتمد مستقبل السياحة على استعدادات وقدرات المناطق على تعبئة إمكانات الذكاء الاصطناعي في نموذج يعتمد على القيم الاجتماعية والتضامنية التي تتضمن المتغيرات المناخية والتنوع البيولوجي في الاقتصاد المعولم الجديد. وبالفعل، يوفر الذكاء الاصطناعي العديد من التطبيقات ذات التفاعل الدائم، مما يؤدي إلى مناطق جذب سياح كبرى تأسر توقعات المسافرين. إن استخدام هذه التقنيات المبتكرة يفتح آفاقًا غير مسبوقة حيث تعمل أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تعزيز الجاذبية الإقليمية وزيادة الإبداع السياحي عند تنظيم الرحلات. في سياق المنافسة التي تفرضها العولمة، كيف تؤثر الحلول اللامتناهية (توفير الوقت، والمساعدة الشخصية، وما إلى ذلك) للذكاء الاصطناعي التوليدي على النظام البيئي لقطاع السياحة؟

ويهدف هذا المؤتمر، من خلال معالجة تفاعلات التراث والسياحة المرتبطة بظاهرة الرقمنة كعوامل للتنمية السياحية من منظور الجاذبية الإقليمية، إلى مقارنة تأملات الباحثين من مختلف التخصصات، ومحترفي السياحة، والمؤسسات، ولكن أيضًا المنظمات والجهات الفاعلة. في اقتصاديات التنمية الإقليمية. من خلال أبعاده المتعددة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والحوكمة)، سيكون هذا المؤتمر موضوعًا للتساؤلات والمناقشات والانتقادات حول التجارب التجريبية أو التحليلات المفاهيمية المخصصة لمشغلي السياحة وأساس المقترحات الموضوعية التي ستكون بمثابة تكملة للمقترحات الحالية و البحوث في هذا المجال.

محاور المؤتمر

محاور المؤتمر

- المحور الأول: الإطار المفاهيمي والنظري للجاذبية الإقليمية
- المحور الثاني: جاذبية الوجهات السياحية
- المحور الثالث: اتجاهات الوجهات السياحية الإبداعية في العصر الرقمي
- المحور الرابع: تنمية السياحة للموارد التراثية
- المحور الخامس: الجهات الفاعلة وحوكمة التنمية السياحية والتراثية
- المحور السادس: دور التسويق الرقمي في الجذب السياحي
- المحور السابع: أثر الرقمنة على عملية التراث
- المحور الثامن: الإدارة الإستراتيجية للتراث والسياحة
- المحور التاسع: السياحة المستدامة والثقافة (الثقافات) وجاذبية المناطق
- المحور العاشر: الوجهات السياحية الذكية
- المحور الحادي عشر: الاستخبارات الإقليمية والسياحة المستدامة
- المحور الثاني عشر: الذكاء الاصطناعي التوليدي، التراث والسياحة

تواريخ مهمة

- الموعد النهائي لاستلام الملخصات: **30 نوفمبر 2024**
- إشعار بقبول الملخصات المقدمة من اللجنة العلمية: **15 ديسمبر 2024**
- آخر أجل لاستقبال المداخلات الكاملة: **15 مارس 2025**
- تاريخ انعقاد الملتقى: **04 و 05 ماي 2025**

للاستفسار أو إرسال الملخصات والمداخلات الكاملة إلى البريد الإلكتروني: **colloque.defi@ummto.dz**

النشر العلمي

سيتم نشر أفضل المداخلات المقبولة المختارة من قبل اللجنة العلمية في كتاب جماعي والمجلات العلمية الموضحة أدناه، وفق شروط النشر الخاصة بها:

- European Review of Service Economics and Management
- Tourism Review
- Mondes en développement
- Etudes Caribéennes
- Revue Internationale du Tourisme, des Affaires et du Territoire (RITUREM)
- Tadamsa d'Unegmu

ملاحظة: سيتم اختيار أفضل المداخلات وفق معايير الجودة والابتكار العلمي، حيث تخضع جميع المساهمات لعملية تقييم من قبل اللجنة العلمية.